@ 535 @ $ قوله عز وجل في سورة الزمر من 46 - 48 $.

امر ا تعالى نبيه بالدعاء ورد الحكم إلى عدله ومعنى هذا الأمر تضمن الإجابة و ! 2 2 ! عند سيبويه منادى وكذلك عند الكوفيين إلا أنه خالفهم في هذه الميم المشددة فقال سيبويه هي عوض من حرف النداء المحذوف إيجازا وهي دلالة على أن ثم ما حذف وقال الكوفيون بل هو فعل اتصل بالمكتوبة وهو أم ثم حذفت الهمزة تخفيفا فكأن معنى ! 2 2 ! با أم بفضلك ورحمتك .

^ وفاطر ^ منادى مضاف أي ! 2 2 ! و ! 2 2 ! ما غاب عن البشر و ! 2 2 ! ما شاهدوه ثم اخبر تعالى عن سوء حال الكفرة يوم القيامة وأن ما ينزل بهم لو قدروا على الافتداء منه بضعف الدنيا بأسرها لفعلوا .

وقوله ! 2 2 ! أي كانت ظنونهم في الدنيا متفرقة متنوعة حسب ضلالتهم وتخيلاتهم فيما يعتقدونه فإذا عاينوا العذاب يوم القيامة وقصرت به حالاتهم ظهر لكل واحد ما كان يظن وقال سفيان الثوري ويل لأهل الرياء من هذه الآية وقال عكرمة بن عمار جزع ابن المنكدر عند الموت فقيل له ما هذا فقال أخاف هذه الآية ! 22 ! ! 2 2 ! معناه نزل وثبت ولزم .

وقوله ! 2 2 ! هو على حذف مضاف تقديره ! 2 2 ! جزاء ^ ما كانوا به يستهزئون ^ $ قوله عز وجل في سورة الزمر من 49 - 52 $.

هذه حجة تلزم عباد الأوثان التناقض في أعمالهم وذلك أنهم يعبدون الأوثان ويعتقدون تعظيمها فإذا أزفت آزفة ونالت شدة نبذوها ونسوها ودعوا الخالق المخترع رب السماوات والأرض و ! 2! 2